اثر استعمال استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H في التحصيل واكتساب المهارات الدراسية لمادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية

شذى عادل فرمان ومنال محمد ابراهيم
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية /ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد
(تاريخ القبول بالنشر: 1 أيلول 2013)

الخلاصة

فرضيتا البحث:

١.لاتوجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستراتيجية الجدول الذاتي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل مادة طرائق تدريس

٢.لاتوجد فروف ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)بين متوسط الفرق في درجات الاختبار (البعدي)لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتساب المهارات الدراسية.

اختارت الباحثتان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختياريتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات التربية في جامعة بغداد(ابن رشد،ابن الهيثم،البنات)،فقد بلغ مجتمع البحث (٢٨٠٠) طالب وطالبة من الصف الثالث، الدراسة الصباحية بلغ أفراد عينة البحث الحالي (٧٢) طالباً وطالبة

حرصت الباحثتان على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة واعدت الباحثتان خارطة اختبارية وصاغت فقرات الاختبار التحصيلي الذي يتالف من ٨٠ فقرة نسبة ٦٠% من الاهداف السلوكية ٦٠فقرة اختيار من متعدد و٢٠ سؤال مقالي واجرت الباحثتان التحليل الاحصائي الصعوبة والسهولة والقوة التميزية وفاعلية البدائل الخاطئة وحصلتا على الصدق والثباتوبنت الباحثتان مقياس المهارات الدراسية محددة خمس مهارات ب وتالف المقياس من ٦٦ فقرة واقع ١٤فقرة لمهارة الاستذكار و١٤ فقرة لمهارة التدوين و١١فقرةلمهارة ادارة الوقت و١٧ فقرة لمهارة قراءة ومراجعة المصادر و١٠فقرات لمهارة ادارة الاختباراظهرت النتائج تفوق واضح ذو دلالة إحصائية لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس باستعمال استراتيجية الجدول الذاتي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة طرائق التدريس وفقاً لخطوات الطريقة الاعتيادية (المحاضرة، المناقشة) في التحصيل والمهارات الدراسية (عدا مهارة إدارة الوقت)ئتائج التجربة

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ترى الباحثتان من مستلزمات النجاح معرفة الطالب بقدراته الخاصة، وبالمهمة التي يقوم بها وبالاستراتيجية التي تساهم في معالجة هذه المهمة ويعني ذلك معرفة الطالب الخاصة بعملياته المعرفية ونتائجها أي إدراكه لما وراء المعرفية، ومع هذه الأهمية إلا إن طرائق التدريس المتبعة في تكوين الطالب / المدرس في كليات التربية يشوبها بعض أوجه النقص في تحقيق دورها المنشود، ويتمثل ذلك إن أكثر الطرائق المستعملة في التدريب لهذه المادة هي المحاضرة رغم دعوة أعضاء هيئة التدريس باستمرار في محاضراتهم إلى ضرورة التنويع في طرائق التدريس كليات التربية، ويلي طريقة المحاضرة أسلوب أو طريقة الإملاء والتلقين، ثم الحوار والمناقشة في النهاية كما إن طريقة المحاضرة قد تكون مجدية مع الإعداد الكبيرة، ولكن هذه الطريقة قد اعتراها بعض الضعف على يد بعض أعضاء هيئة التدريس، مما يتطلب ضرورة إدخال طرائق واستراتيجيات حديثة لتدريب مادة طرائق التدريس على وجه الخصوص، والمواد التعليمية التربوية بشكل عام.

أ- قلة استعمال العديد من المدرسين في المراحل الدراسية المختلفة لاستراتيجيات حديثة وخاصة استراتيجيات ما وراء المعرفية كونها تساعد طلبة الجامعة في معرفة كيفية معالجة المعلومات والإفادة منها في زيادة المستوى العلمي وإدراك الطلبة لعملياتهم المعرفية، وهذا يّعّد بمثابة ثقافة ذاتية عن معرفة النفس ،وتم التأكد من الأمر بعد إجراء مقابلة مع عدد من تدريسيين وتدريسيات كليات التربية.

ب- افتقار طلبة الجامعة إلى أساسيات عملية المذاكرة التي تحتوي على العديد من المهارات التي تمثل آليات عمل لرفع مستواهم العلمي، وأهميتها تكمن في أهمية المرحلة الجامعية في كليات التربية التي تحدد المهنة في المستقبل القريب، لذلك يتطلب إكساب الطالب الجامعي لمهارات التفكير المتنوعة لزيادة إنتاجيته في تحصيله العلمي.

وبهذا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

اثر استراتيجية الجدول الذاتي في التحصيل وتنمية المهارات الدراسية لمادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية؟ .

اهمية البحث:

الجامعة هي المجتمع الأكاديمي، أنشئت لاقتفاء اثر المعرفة، وهي مقسمة على دوائر معروفة وتعمل في المجالات كافة، ومما لا يخفى على احد أن لانجازات الجامعة الأثر البالغ في تطوير العالم في جميع النواحي فضلاً عن تشجيعها للإبداع والابتكار في نتاجات الطلبة (المنظمة العربية، ١٩٨١ : ٢٣).

ترى الباحثتان إن الجامعة تنمي المهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم، لذا من الضروري إجراء تعديل أو تطوير لبرامجها لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض إطلاق الطاقة والفكر والخيال إلى العمل والإبداع فيتعدى الجمود والنمطية، لأن هذه المسألة تجعل الطلبة ذوي إعداد عالي المستوى مما يؤهلهم لمواجهة التطورات الحاصلة في العالم.

إضافة إلى أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس وإستراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة، وكيفية توظيفها في ظروف تدريسية مناسبة تجعل عملية التعلم عملية شائقة وممتعة للمتعلمين وذات صلة وثيقة بحياتهم واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم (مرعي وآخرون، ١٩٩٣: ٢٥) .

لذا يجب على المعلم أن يتسلح بإستراتيجيات التعلم الفعال، فهي كونها مهمة أكاديمية مهمة إنسانية يعيش بها الفرد حياة متكيفة خالية من الأزمات، وهذه الإستراتيجيات مهمة جداً لأنها تجعل المتعلم فرداً منتمياً بفاعلية وتحوله من قارئ وحافظ للمعرفة إلى موظف لها وتجعله حساساً لمشاعر الآخرين ومقدر لها، وتزيد من مسؤولياته في تأهيل نفسه وتحصينها بالإنجاز والتفوق (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨: ٣٠)

وتعد إستراتيجية الجدول الذاتي من الإستراتيجيات التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من تكوين تعلم ذي معنى عند قراءتهم للنص أو موضوع الدرس (عطية، ٢٠١٠: ١٧١)، كذلك تمكن المتعلم من التخطيط للتعلم ومراقبة ذاته في المعرفة حتى يتمكن من القراءة والتعلم المستمر (محمد، ٢٠٠٣: ١٨٧).

وتعزز هذه الإستراتيجية من عملية طرح الأسئلة والتفكير المستقل وتدريبهم على وضع أهداف لما يقرؤون مما يعمل على التفسير الدقيق للنص المقروء، وبالتالي فهم النص ألمعلوماتي الذي يتضمن معلومات يحتاج المتعلم أن يتذكرها.

حيث ان مهارة طرح الأسئلة المهمة والمتنوعة التي يحتاج المتعلم الى معرفتها تعد ركيزة أساسية لتحديد أهدافه من التعلم ، كما وتعد نشاط عقلي فاعل لتنشيط الذهن وزيادة الانتباه والمثابرة للتوصل إلى معرفة جديدة . (نوفل، ٢٠٠٧: ٢٢٥).

ويرى عبد الباري أن هذه الإستراتيجية تساعد المتعلم على تخطيط أفكاره بشكل مرئي لتسهيل عملية التعلم ، اذ يعد شكل الجدول الذاتي صورة مرئية للمعلومات والعقل بالنظر إلى العلاقة بين الحقائق والمصطلحات والأفكار والمفاهيم غير الواضحة في النص المقروء.

ان اعتماد هذه الاستراتيجيات كمدخل أساسي في إكساب المهارات المعرفية وخاصة المهارات الدراسية، ومهارات العديد من أنواع التفكير (Perkins , 1992 : 102).

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثتان ان المهارات الدراسية تزيد من مستوى إتقان الأداء، فالأداء الماهر يتميز

بالكفاية والجودة ويستطيع الطالب الجامعي إن يتحسس بتطور أدائه وما يطرأ عليه من تغير ايجابي ملموس من خلال التدريب والممارسة، هذا ما يتعلق بأهمية المهارات الدراسية للطالب الجامعي.

فهنا يأتي دورالتدريسي (الأستاذ الجامعي) كونه قائد العملية التعليمية فيقع على عاتقه تدريب الطلبة في اكتساب تلك المهارات والعمل بموجبها، فدوره توجيهي وإرشادي وتقييمي وتقويمي (إعطاء المعالجات اللازمة عند تكرار الخطأ لمرات عدة) وبهذا يكون هناك تفاعل تربوي ايجابي بين التدريسي والطالب، يكون التدريسي عنصراً فعالاً في العملية التربوية بشكل خاص، وفي المجتمع بشكل عام كونه رافداً حقيقاً للعطاء والتواصل.

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي :

١- استراتيجية الجدول الذاتي كونها تمثل للعديد من النظريات التربوية الحديثة

٢- ضرورة تدريب طلبة الجامعة على المهارات الدراسية المتنوعة

هدف البحث:

* اثر استراتيجية الجدول الذاتي في التحصيل وواكتساب المهارات الدراسية لمادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية .

فرضيتا البحث:

١.لاتوجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستراتيجية الجدول الذاتي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل مادة طرائق تدريس

٢.لاتوجد فروف ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)بين متوسط الفرق في درجات الاختبار (البعدي)لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتساب المهارات الدراسية.

حدود البحث:

١.كلية التربية _ابن رشد/طلبة الصف الثالث/قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢

٢.المفردات المقررة من الهيئة القطاعية لمادة طرائق التدريس العامة

تحديد المصطلحات:١.استراتيجية الجدول الذاتي :

نوفل (٢٠٠٧) بأنها:

"إستراتيجية تعمل على تطوير القراءة النشطة للنصوص المفسرة والشارحة وتمكن الطلبة من تفعيل معرفتهم السابقة من أجل فهم النص وتوظيفه بما يتفق والبناء المعرفي لهم، وتعزز عملية طرح الأسئلة والتفكير المستقل وتدريبهم على وضع أهداف لما يقرؤون" (نوفل، ٢٠٠٧: ٢٢٥).

عرفها الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨بانها:

"مجموعة الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف، بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر، وتشمل عناصر عديدة (التمهيد للدرس ليثير دافعية التلاميذ وتحديد وتتابع الأنشطة التعليمية والوقت المخصص لكل منها ونوع التفاعل الذي يمكن أن يحدث داخل الصف والطريقة التي سوف يتبعها المعلم بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر)" (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٤).

التعريف الإجرائي:

هي إجراءات دراسية تتبعها الباحثتان مع طلبة كلية التربية _ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية موضوع الدرس باسترجاع معلومات سابقة وطرح أسئلة حول ما يود الطلبةمعرفته من قراءتهم لموضوع الدرس وبعد القراءة وشرح موضوع الدرس يسجل الطلبة ما حصلوا عليه من إجابات عن أسئلتهم وما تعلموه عن موضوع الدرس.

التحصيل عرفه:

عرفه شحاتة وزينب بأنه : "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أومعارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الأختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة"(شحاتة وزينب،٢٠٠٣: ٨٩).

وتعرفه الباحثة إجرائياً :

الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثالث من قسم العلوم التربوية و النفسية/كلية التربية/ابن رشد،جامعة بغداد في مادة طرائق التدريس بعد أكتسابهم العديد من المعلومات التعليمية والمهارات التدرسية لمهنة التدريس، وتم قياس ذلك من خلال أختباراً تحصيلياً بعدياً الذي أعدّته الباحثة.

طرائق التدريس Teaching Methods:

تعرفه الباحثة إجرائياً :

مادة تعليمية تتضمن مجموعة من الخبرات والمعلومات التي تزود طلبة كلية التربية/ابن رشد بالوسائل والأساليب المهمة العملية التدريسية بشكل خاص.

– الاكتساب Acquisition :

عرفه الخوالدة وآخرون بأنه:" القدرة على تنظيم الدلالات أو تجميعها تحت أسم أو موقف أو حادث" (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٦ :١٢٨).

عرفها شحاتة وزينب بأنه : "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجابته القديمة، كما تعنى نمواً مهارة التعلم أو النضج أو كليهما" (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣ : ٥٧).

عرفها جابر بأنها:"استراتيجيات وآليات ووسائل تساعد الطالب في تحسين أدائه المعرفي وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي ورفع كفاءته وإنتاجيته التعليمية" (جابر ،٢٠٠٦ : ١).

عرفها النصار بأنها : "الاستعمال الفعال للوسائل والأساليب المعينة على انجاز المهمات العلمية والدراسية بنجاح واقتدرا في اقل وقت، واقل جهد" (النصار، ٢٠٠٦ : ١٢).

تعرف الباحثتان مقياس المهارات الدراسية إجرائياً :

الدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الثالث من قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية /ابن رشد على فقرات مقياس المهارات الدراسية المتكون من خمس مهارات دراسية وهي (الاستذكار، وتدوين الملاحظات، وإدارة الوقت، مراجعة المصادر العلمية المتنوعة، أداء الاختبارات).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

- استراتيجيات ما وراء المعرفية:-

يؤكد العديد من الباحثين على ضرورة التدريب على استراتيجيات ومهارات ما وراء المعرفة ضمن بيئة تعليمية منظمة تسمح للطلبة بالتعلم والتفكير وممارسة، مبينة إن الطلبة بحاجة إلى التشجيع والتعزيز من المحيطين به لممارسة التفكير من خلال نشاطات تعليمية مصممة بعناية.

- ومن هذه الاستراتيجيات هي:

– إستراتيجية الجدول الذاتي (k. W. L. H)

تُعدّ إستراتيجية k. W. L. H من الاستراتيجيات المهمة ذوات الأثر الفعال في تنمية بعض المهارات المعرفية اللازمة، والتفكير ما وراء المعرفة، وقد شاع استعمالها في التعليم لغرض تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالب واستثمارها بالمواقف الجديدة فان المعرفة السابقة لدى الطالب تعد نقطة الانطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها.

تنسب هذه الإستراتيجية إلى دونا اوجل (Donna Ogle) الذي تبناها بقصد تمكين الطلبة من تكوين تعلم ذي معنى عند قراءتهم النص أو المادة المطلوب تعلمها في ضوء المصطلح الذي يرمز إلى هذه الإستراتيجية (k. W. L. H) إذ تدل هذه الحروف وسوف يتم توضيحها على النحو الآتي:

١-الحرف (K) يدل على كلمة (Know) التي يبدأ بها السؤال ماذا نعرف عن الموضوع ؟ وهو What we Know about the subject? ويمثل المرحلة الأولى في تطبيق هذه الإستراتيجية.

٢-الحرف (W) يدل على كلمة (want) التي يبدأ بها السؤال: ماذا نريد أن نعرف ؟ وهو What we want to find out ? ويمثل المرحلة الثانية من هذه الإستراتيجية.

٣-الحرف (L) تدل على كلمة (Learn) التي يبدأ بها السؤال: ماذا تعلمنا ؟ وهو What we Learned ويمثل المرحلة الثالثة من هذه الإستراتيجية.

٤- الحرف (H) يدل على كلمة (How) التي يبدأ بها السؤال: كيف يمكن أن نتعلم أكثر؟ How we can Learn more? وتمثل المرحلة الرابعة لهذه الإستراتيجية.

فان تطبيق هذه الإستراتيجية يقتضي تصميم جدول يتكون من أربعة حقول يخص الحقل الأول ما يعرفه الطالب عن الموضوع، ويخصص الحقل الثاني لما يريد أن يعرفه، ويخصص الحقل الثالث لما تعلمه من الموضوع بعد قراءته، ويخصص الحقل الرابع لكيفية الحصول على المزيد من المعلومات ويطلب من الطالب أن يقوم بملء هذا الجدول ذاتياً على مراحل والشكل الآتي يمثل الجدول الذاتي الذي يستعمل في هذه الإستراتيجية.

ما اعرفه عن الموضوع (K)	ما أريد أن اعرفه عن الموضوع (W)	ما تعلمته بالفعل (L)	كيف يمكنني الحصول على المزيد (H)

الشكل (١)يمثل استراتيجية الجدول الذاتي

خطوات إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H)

١- الإعلان عن الموضوع: في هذه الخطوة يعلن المدرس عن الموضوع يذكر عنوانه وكتابته على السبورة بخط واضح ثم يبين الأُطر العامة له، ويقدم نبذة موجزة عنه.

٢- عرض الجدول الذاتي: في هذه الخطوة يعرض المدرس الجدول الذاتي المشار إليه، وتوزيع نسخ الجدول على الطلبة، وشرح المدرس لهم الخطوات التي يقتضيها للعمل بموجبه، وكيفية استعمال الجدول وملء حقوله والوقت الذي يملأ فيه كل حقل من حقول الجدول الأربعة ونوع المعلومات التي تثبت في كل حقل(عطية،٢٠١٠: ١٧٣)

٣- ملء الحقل الثاني (تحديد ما يريد الطالب معرفته): في هذه الخطوة يقوم الطالب أو المجموعة بتحديد ما يريد معرفته أو تعلمه من الموضوع.

٤- دراسة الموضوع بشكل معمق: في هذه الخطوة يقوم الطلبة بدراسة الموضوع دراسة معمقة ويتفحصون الموضوع بحثاً عن إجابة لتساؤلاتهم مستفيدين في ذلك من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه، فضلاً عن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها التي تم تحديدها.

٥- تدوين ما تم تعلمه: في هذه الخطوة يدون الطلبة ما تم تعلمه وتوصلوا إليه من خلال دراستهم المتعمقة.

٦- تقويم ما تم انجازه في ضوء هذه الخطوة يجري كل مجموعة تقويماً لما تعلمه من دراسة هذا الموضوع، ذلك بموازنة الحقل الثالث (ماذا تعلمت) ومحتوى الحقل الثاني (ماذا أريد أن أتعلم؟).

٧- مرحلة الاستزادة وتأكيد التعلم: في هذه الخطوة يحاول الطلبة البحث عن معلومات أكثر لتحقيق تعلم أفضل عن طريق:

١- تلخيص ما تعلموه على شكل تقرير.

٢- تحديد مجالات الإفادة مما تعلموه وتطبيقه

٣- تقديم عرض شفهي لما تعلموه.

٤- الذهاب إلى المكتبات العامة والخاصة ومراجعة المصادر المختلفة.(عطية،٢٠١٠: ١٧٥-١٧٤)

- مميزات إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H)

تتميز هذه الإستراتيجية بما يأتي:

أ. إنها ذات فعالية عالية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي.

ب. تعويد الطلبة التفكير قبل القراءة وفي أثنائها، وبعدها.

ج. تعود الطلبة الدقة في القراءة وتفحص المقروءة.

د. تؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم.

ه. ذات فعالية كبيرة في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير.

و. تسهل تعلم الموضوعات الصعبة.(عطية،٢٠٠٩: ١٧٦).

الاستراتيجيات	دور هذه استراتيجية في المتغيرات التابعة وهي	
	التحصيل	المهارات الدراسية
٥-إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H	– تمكين الطلبة من تكوين تعلم ذي معنى. – تعمل على إثارة دافعية الطلبة لزيادة تحصيلهم من خلال الفرص التي تمنح لهم. -تعود الطلبة في التفكير قبل القراءة وفي أثنائها، وبعدها. -تساعد الطلبة في تعلم الموضوعات الصعبة.	-تنشيط المعرفة السابقة واستثمار التعلم الجديد. -تساهم في اكتساب مهارة تدوين الملاحظات. -تعود الطلبة على صياغة أسئلة ذاتية. -تمثل خطة لتلخيص ما تعلموه من الموضوع. -توجيه ذوات الطلبة في عملية التعلم.

الشكل (٢) دور استراتيجية الجدول الذاتي في المتغيرات التابعة

ثانياً:- المهارات الدراسية:-

في عصر التفجر المعرفي والتقدم التقني وطوفان المعلومات والمعارف، وفي ظل النظرة إلى التعليم من الطرق القديمة القائمة على الحفظ والتلقين والتكرار تعلم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم وكيف يبحثون عن المعارف ويسعون إلى اكتشافها وتطويرها بما يخدم مجتمعاتهم فقد أصبح الطلاب عموماً والجامعيون بشكل خاص بحاجة إلى مهارات تعلم ودراسة واستذكار تمكنهم من مسايرة هذه التطورات، وتسهل تعلمهم وتنميتهم على أداء واجباتهم مما يطلب منهم من قراءات وبحوث وتقارير (النصار،٢٠٠٦:١٣) وبحلول مطلع القرن العشرين تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية وعادات الاستذكار وإستراتيجية التعلم وذلك لم تتطلبه عملية التعلم من إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح، إضافة لزيادة تعقد المهمات التعليمية في ضوء تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم وتزداد تعقداً كلما تقدم الطالب بالمراحل الدراسية(الوهر وبطرس، ١٩٩٩ :٣٢٦)ولقد حدد (روجرز Regeres 1997) ثلاثة عوامل تؤثر في عملية التعلم هي: طبيعة المادة، وطريقة عرضها، واستراتيجيات والمهارات الدراسية التي يحتاجها الطالب في أثناء عملية التعلم(Regers,1997:91-95) وذكر الوهر وبطرس (١٩٩٩) إن علماء النفس حددوا ثلاثة أنواع من العمليات لتعلم المهارات الدراسية هي:

١- العمليات العقلية، وتتضمن الانتباه للمعلومات وكيفية معالجتها في الذاكرة القصيرة والطويلة الأمد واسترجاعها.

٢- العمليات فوق العقلية: وتتضمن معرفة التعلم بعمليات تعلمه واختيار استراتيجيات دراسية مناسبة للمهمات التعليمية المختلفة ومراقبة مدى نجاحه في استخدام تلك الاستراتيجيات.

٣- العمليات الدافعية: وتتضمن عمليات عزو مناسبة لأسباب النجاح والفشل وتطوير توقعات نجاح عالية والاقتداء بنماذج ايجابية (الوهر وبطرس، ١٩٩٩: ٣٢٧).

أنواع المهارات الدراسية:-

أولاً:- مهارة الاستذكار:

لقد تزايد الاهتمام منذ الثمانيات من القرن العشرين بمهارات الاستذكار مع ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والأُطر النظرية بأسماء متعددة يقصد بها مهارات الاستذكار منها: تعلم كيفية التعلم Learning How to learn ومعرفة كيفية التعرف Knowing How to now، ومعرفة كيفية التذكر Knowing How to Remember، والتدريب على المهارات العقلية Mental Skill raining، واستراتيجيات تقوية الذاكرة Mnemonic strategies، واستراتيجيات التفضيل المعرفي Cognitive Elaboration strategies (Snowmen , 1986:245-247) .

فالاستذكار من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى عنها للطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، وإنها ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه وصولاً للمرحلة الجامعية لما لها من اثر كبير في مستوى تحصيله الدراسي واكتسابه المعلومات وهذا يتوقف على الأسلوب والطريقة المتبعة في هذه العملية بالإضافة إلى تنظيم الوقت (Olson, 2000:319-321) وقبل الخوض بشيء من التفصيل بمهارات الاستذكار الوقوف على المحاور الثلاثة الآتية:

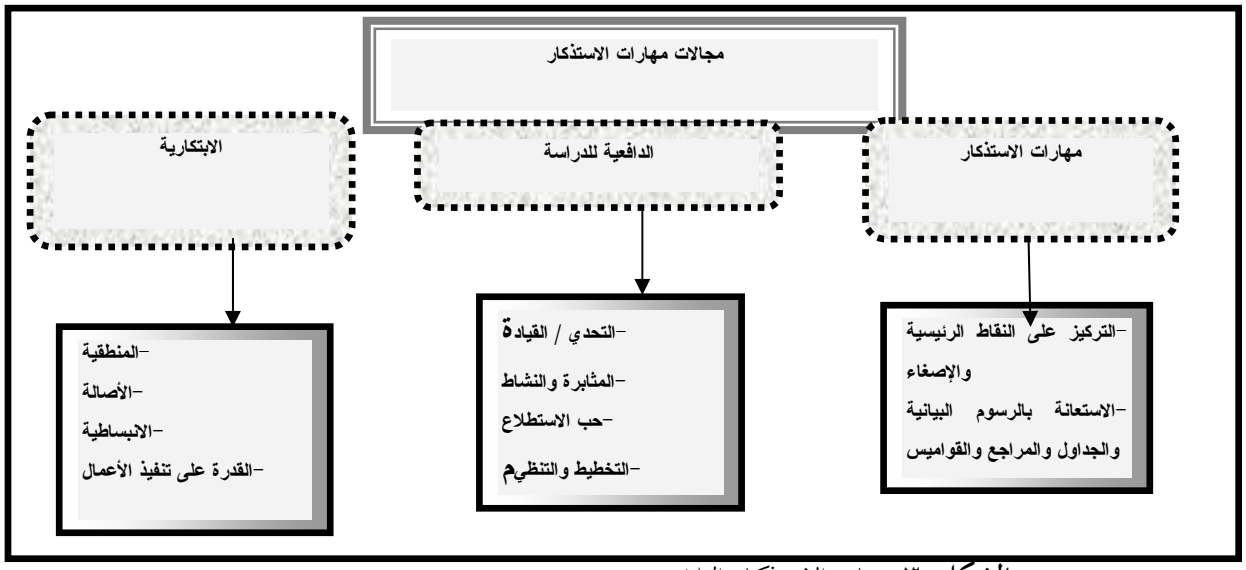

الشكل (٣) محاور الاستذكار الثلاث

ثانياً:- مهارة تدوين الملاحظات:-

ان عملية تدوين الملاحظات في أثناء المحاضرة تؤدي إلى إثراء عملية التعلم بشكل فعال فبواسطتها تستطيع ان تنشط من طريقتك في الإصغاء وتجعله فعالاً (جابر، ٢٠٠٦: ٢١) فالمقصود من عملية تدوين الملاحظات ليس كتابة كل ما يقوله الأستاذ بل هي فرصة للتفكير بالمعطيات الموجودة وتحويلها إلى مفهومات بتعبيرات الطالب نفسه بحيث تكون على شكل أفكار متصلة ومتلائمة مع هذه التعبيرات حتى يسهل تذكرها فيما بعد وستوفر هذه العملية تعلماً أسرع وأوسع لأنها تجبر الطالب على الإصغاء والتفكير فيما يقوله الأستاذ وأيضاً توفر هذه الملاحظات معلومات إضافية يتعذر الحصول عليها من المراجع المتوافرة وكما وتوفر معرفة للمادة المهمة الداخلة في مادة الامتحان كما وأشار كوتريل (Cottrell 1999) أهمية عمل الملاحظات

ثالثاً: مهارة إدارة الوقت:

تساهم هذه المهارة في مساعدة الطالب الجامعي في إدارة وقته وتنظيمه بطريقة فاعلة وتنميته باستعمال وسائل علمية مجربة وناجحة، ومن أهداف هذه المهارة ان يكون للطالب القدرة على:

- معرفة أسلوبه في إدارة الوقت وتقييم مدى كفاءته فيه.
- تحديد أوقاته الضائعة، والمعوقات التي تعاني منها إدارة وقته.
- تفعيل الوسائل أو الأساليب أو المواقف التي لها علاقة مع إدارة الوقت.
- معرفة المتطلبات اللازمة لإدارة الوقت وتنظيمه.

الخطوات الناجحة في إدارة الوقت (السويلم، ٢٠٠٦: ١٥).

الشكل (٤)يمل الخطوات الناجحة لادارة الوقت

رابعاً:- مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة:

تُعَدّ قراءة ومراجعة المصادر العلمية بمنزلة العملية المحورية، إذ إنها الوسيلة لإيصال المعلومات للطلبة في الجامعة، فينبغي قراءة ومراجعة المصادر المتنوعة لتتعرف على الكلمات والمصطلحات المستعملة في موضوع ما حتى الاستطلاع الحديث بلغة واضحة هذا الموضوع، ويمكن نقله للآخرين كذلك فإن القراءة هي الوسيلة لمعرفة الحقائق والأفكار والمبادئ الأساسية لموضوع ما وتجدر الإشارة إلى ان القراءة على مستوى الجامعة تختلف عن تلك التي تم التعود عليها في المدرسة، ان قراءة العديد من الصفحات في الأسبوع للوقوف على المفاهيم والحقائق وتربط بعضها ببعض، وفهم ما تم قراءته والاحتفاظ ببعضها في الذاكرة لغرض استعمالها حين الحاجة، وكذلك في الإجابة عن الأسئلة في الاختبارات، وتحقيق نجاح متقدم في المادة العلمية (الخولي،٢٠٠١: ٦٥).

ويمكن إيضاح الأساليب الناجحة لقراءة ومراجعة المصادر العلمية المختلفة من خلال الشكل الآتي:

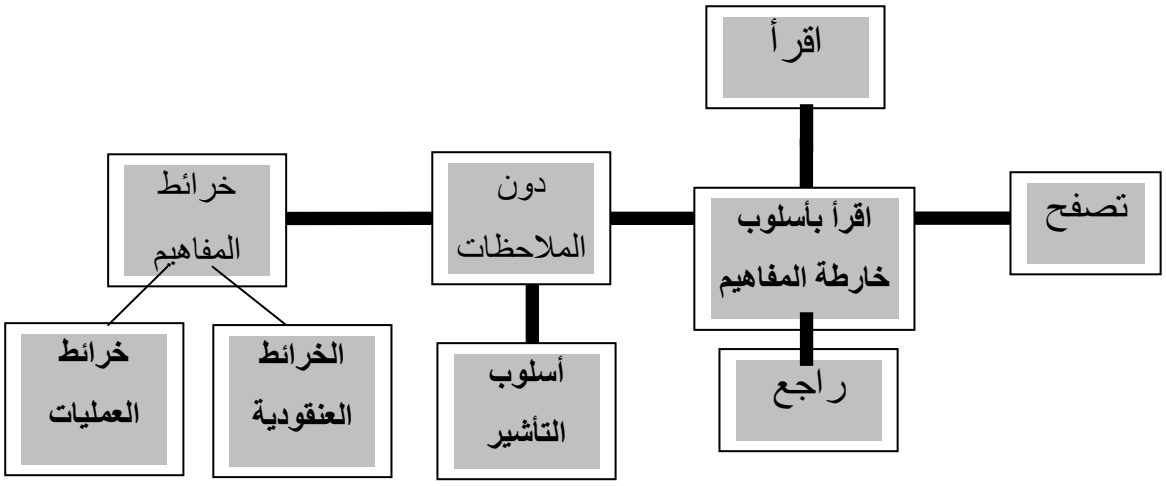

الشكل (٥)يمثل الاساليب الناجحة لقراءة المصادرالعلمية

خامساً:- الاختبارات (أداء الامتحانات):-

هناك مقولة شائعة عند الناس ((عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان)) وهذا مفهوم خاطئ للغرض من الاختبارات، فمعنى الامتحان الشدة والقسوة فعندما يمتحن الطالب يعني هو في شدة ومحنة وبلاء، أما الاختبار فهو ينمى إلى تقدير مدى حرص الطالب على التعليم والاستيعاب والمنافسة بشكل موضوعي، وبالاختبار يحاول الطالب أن يجني ثمرة ما عمل وقراءة ونتيجة ما اجتهد لا يُهان ويُذل (جابر، ١٩٩٣: ٣٩) وتُعَدّ الاختبارات من انسب الطرق التي يلجأ إليها معظم العاملين في مجال التعليم لتقييم أداء الطالب وتحصيله الدراسي، وغالباً ما يعاني الطلاب من الاختبارات وكثرتها وما تولدهُ من شعور يعدم الرغبة في مواجهتها أو الإقبال عليها بروح معنوية عالية، كما ويظهر عليهم الكثير من القلق والتي قد تؤثر سلباً على أدائهم في الاختبارات وعلى مستقبلهم الأكاديمي والنفسي والمستقبلي(الرفاعي، ٢٠٠٦: ١)،فالمرحلة الجامعية تتميز بأسلوبها المختلف من ناحية أساليب التقييم وطبيعة الاختبارات التي تعطى في كل مادة مقررة، حيث تتفاوت تلك الأساليب حسب طبيعة كل مادة مقررة، ولكنها في الغالب تشمل على المعايير التالية: الحضور، المشاركة الصفية، الاختبارات القصيرة (Quizzes) الاختبارات الرئيسة (major exams)،الاختبار النهائي (final) التقارير والمشاريع البحثية وتركز الاختبارات الجامعية على قياس قدرة الطالب في التحليل والاستنباط والمقارنة، وهي قدرات تعتمد على الاستيعاب والفهم العميق للموضوع وليس على الحفظ وتكوين الأفكار(السويلم، ٢٠٠٦: ٢-٤).

ثانيا:دراسات سابقة:قدمت الباحثات الدراستان السابقتان فقط لعدم توفر دراسات في مجال استراتيجية الجدول الذاتي حسب علميهما

الجدول (١) موازنة دراستان سابقتان

السرطاوي إبراهيم	٢٠٠٦	–تطوير أداة لقياس المهارات الدراسية لدى طلبة الجامعة.	الإمارات العربية المتحدة	٥٢٥ طالباً و طالبة	ذكور و إناث	المرحلة الجامعية	الحاسوب	مقايس المهارات الدراسية حسب تصنيف هوفر Hoover 1989.	ـــــ ـــ	إمكانية استعمال الأداء في قياس الأبعاد التي تمثلها بفعالية كبيرة.
سمث وتاسك وجوسمير Smith, Task ,Gossmyer	٢٠٠٠	وضع برنامج لتحسين مهارات الطلاب الدراسية لتطوير مستوى الأداء الأكاديمي.	الولايات المتحدة الأمريكية	٣٣٠ طالباً وطالبة	ذكور وإناث	المرحلة الجامعية	ـــــ	–قائمة ملاحظات . –استبانة لتحديد المهارات التي يفتقر إليها الطلبة –برنامج تدريبي الذي يتضمن مجموعة من المهارات الدراسية.	ـــــ ـــ	–تأثير إيجابي لبرنامج تدريب الطلبة على المهارات الدراسية وتطوير مستوياتهم الأكاديمية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تتطلبها تجربة البحث، فهو يتناول التصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وإجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فضلاً عن ضبط المتغيرات الداخلية إذ إن وجودها قد يؤثر في سلامة التجربة، وتحديد متطلبات التجربة وآلية تطبيقها، اعتمدت الباحثتان المنهج والتجريبي لأنه ملائم لتحقيق أهداف البحث الحالي.

ثانياً : إجراءات البحث:

-التصميم التجريبي :

اختارت الباحثتان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار، وأختباراً تحصيلياً بعدياً فجاء التصميم على النحو الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	
التجريبية	**استراتيجية الجدول الذاتي**	**التحصيل**	**المهارات الدراسية**
الضابطة	**ـــ**		

الشكل (٦) التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات التربية في جامعة بغداد(ابن رشد،ابن الهيثم،البنات)، فقد بلغ مجتمع البحث (٢٨٠٠) طالب وطالبة من الصف الثالث، الدراسة الصباحية

وقد اختارت الباحثتان قسم العلوم التربوية والنفسية من بين أقسام الكليات الثلاث كونه يضم شعبتين كل شعبة تمثل مجموعة من مجموعات التصميم التجريبي المختار، فضلاً عن أن الباحثتان تدريسيتان في هذا القسم.

اختارت الباحثتان عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ أفراد عينة البحث الحالي (٩١) طالباً وطالبة بواقع (٤٦) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(٤٥) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، وبعد استبعاد (١٠) طلاب وطالبات من المجموعة التجريبية و (٩) طلاب وطالبات من المجموعة الضابطة وذلك كون (٤) طلاب وطالبات من المجموعة التجريبيةو (٦) طلاب وطالبات من المجموعة الضابطة هم معلمين من المحتمل لديهم خبرة في هذا المجال، اعتقاداً من الباحثتان قد تؤثر هذه الخبرة على السلامة التجريبية للبحث وبالتالي على دقة نتائج البحث، علماً تم استبعادهم من النتائج فقط، حيث تم بقاؤهم داخل القاعة الدراسية للحفاظ على نظام الدوام الرسمي.

وبهذا أصبح عدد الطلبة (٧٢) طالباً وطالبة موزعين على النحو الآتي الذي يوضحه جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع عينة البحث على مجموعتي البحث قبل الأستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٤٦	١٠	٣٦
الضابطة	أ	٤٥	٩	٣٦
المجموع	ـــــ	٩١	١٩	٧٢

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث (الضبط التجريبي)

لذا حرصت الباحثتان على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات :

١- الذكاء:

أختارت الباحثتان اختبار القدرات العقلية (لهنمون – نيلسون) المقنن على طلبة الجامعات العراقية من قبل الباحث الربيعي (٢٠٠٥) إذ طبقت الباحثتان النسخة المطورة على النظرية الحديثة في القياس لهذا الاختبار من قبل الباحث (الدليمي) المتكون من (٦٨) فقرة (الدليمي،٢٠١٢: ١٧٤)،لكل فقرة من فقرات الاختبار لها (٥) بدائل، بديل واحد هو الجواب الصحيح وتكون أعلى درجة (٦٨) وأقل درجة هي(صفر) وبمتوسط نظري (٣٤) درجة، وبعد أن تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية هذا الاختبار لتقييم نسبة الذكاء عند طلبة مجموعتي البحث،حصلت موافقة الخبراء على صلاحية الإختبار وبنسبة ١٠٠% .

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣١,٤٤	٤,٧٨	٧٠	٠,١٣٣	٢,٠٠	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٢,٨٣	٤,٨٠				

٢- المهارات الدراسية :

طبقت الباحثتان مقياس المهارات الدراسية المعد في البحث الحالي على عينة البحث، وبعد الاجابة تم تصحيح إجابات الطلبة والحصول على نتائج الاختبار وبهذا تكون مجموعتا البحث متكافئتين في مهارة الاستذكار والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٤) التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارة الاستذكار

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣٩,٣٦	٤,٧٤	٧٠	٠,٦٠١	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٩,٠٠	٤,٢٥				

أما فيما يخص المهارة الثانية من المهارات الدراسية وهي مهارة تدوين الملاحظات فقد أظهرت نتائج التطبيق وبهذا تكون مجموعتا البحث متكافئتين في مهارة تدوين الملاحظات والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٥) التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارة تدوين الملاحظات

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣٧,٦٤	٤,٥٠	٧٠	٠,٣٧١	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٧,٢٥	٤,٣٨				

أما المهارة الدراسية الثالثة وهي مهارة إدارة الوقت فقد أظهرت نتائج التطبيق وبهذا تكون مجموعتي البحث متكافئتين في مهارة إدارة الوقت والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول(٦) التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارة إدارة الوقت

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٢٩,٧٧	٤,٢٧٠	٧٠	٠,٣٣٣	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٠,١١	٤,٢١				

أما فيما يتعلق بمهارة قراءة المصادر العلمية المتنوعة فأظهرت النتائج والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧) التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارة قراءة المصادر العلمية المتنوعة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٤٠,٨٦١	٦،٧٨٧	٧٠	٠,١٥١	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٤٠,٦١	٧,٢٣				

أما المهارة الخامسة وهي مهارة أداء الاختبارات فكانت نتائج التطبيق والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٨) التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارة أداء الاختبارات

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣١,٨٨	٤,٦٠٨	٧٠	٠,٣٩٠	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣١,٠٢٧	٣,٧٦٨				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يُعَدّ ضبط المتغيرات من الأمور المهمة جداً في البحوث التجريبية ولاسيما في مجال العلوم التربوية والنفسية لغرض إبعاد أي متغير آخر غير أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لأن المتغيرات الدخيلة تؤثر في دقة نتائج التجربة، ومن هذه المتغيرات هي :

١- اختيار أفراد العينة:

٢- الحوادث المصاحبة:

٣- الاندثار التجريبي :

٤- عامل الوقت:

٥- أداة القياس:

٦- أثر الإجراءات التجريبية: سيطرت الباحثة على هذا العمل من خلال الآتي :

سادساً : متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي إعداد الإجراءات الآتية :

٤- جدول المواصفات (الخريطة الأختبارية) :

لذلك أعَدّت الباحثتان خارطة اختبارية تضمنت محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وبذلك تعتمد الخريطة الاختبارية على أساس الأهمية النسبية لكل من موضوعات كل وحدة تعليمية والأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع،

٤- صياغة فقرات الأختبار:

لقد تضمن الاختبار التحصيلي للبحث الحالي (٨٠) فقرة، وهذه تمثل نسبة (٦٠%) من الاهداف السلوكية، وتوزعت الفقرات على النحو الآتي :

١- (٦٠) فقرة اختبارية من الاختيار من متعدد.

٢- (٢٠) فقرة مقالية.

وضحت الباحثتان التعليمات للطلبة على النحو الآتي:

١- كيفية الاجابة على الفقرات الموضوعية : إعطاء الاجابة بشكل مباشر على ورقة الاختبار.

٢- كيفية الاجابة على الفقرات المقالية : من خلال اعطاء الاجابة على أوراق خاصة إذ زودت الباحثتان الطلبة بأوراق للإجابة عن الأسئلة المقالية.

٣- الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار التحصيلي.

٤- عدم ترك أي فقرة من فقرات الاختبار دون إجابة.

٦- صلاحية فقرات الأختبار التحصيلي:

من أجل التعرف على صلاحية الاختبار التحصيلي تم عرض الاختبار مع تعليماته على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس وبعد اطلاعهم على فقرات الاختبار حصلت موافقة جميع المحكمين على صلاحية فقرات الاختبار وبنسبة (٨٠%) فأكثر، وقد عدل بعض المحكمين في بعض بدائل الاجابة لفقرات الاختبار الموضوعي.

٧- التجربة الاستطلاعية :

بهدف التثبت من وضوح التعليمات وفقرات الأختبار التحصيلي وحساب الوقت المستغرق في الاجابة تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية، وقد تبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة وأن متوسط وقت الاجابة (١٢٠) دقيقة.

٨- تحليل فقرات الأختبار التحصيلي:

ولتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتأكد من ثباته، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية النفسية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية، وبعد تصحيح الاجابات، رتبت الباحثة درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الاجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، واختارت الباحثة نسبة (٥٠%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا، و(٥٠%) من اجابات المجموعة الدنيا، لكون حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة، وقسمت الباحثة العينة على قسمين (٥٠) طالباً وطالبة المجموعة العليا و(٥٠) طالباً وطالبة المجموعة الدنيا للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وحسبت الباحثة الاجابات الصحيحة وغير

الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

أ- معامل صعوبة الفقرة :

إن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يُعد ضرورياً لأنه يوضح كيفية أداء الطالب في المهمة التي تقيسها للفقرة، وكذلك المستوى العام لأداء الطلبة في كل فقرة من فقرات الأختبار، وبذلك تستطيع تحديد مدى تحقيق الأهداف السلوكية التي تقيسها هذه الفقرات وحسبت الباحثتان صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة*، وقد تراوحت ما بين (٠,٣٠ – ٠,٦٥) ووفقاً لهذا المعيار أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي تتمتع بصعوبة جيدة والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٩) صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية(أختيار من متعدد)	ت	معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية(أختيار من متعدد)	ت	معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية(أختيار من متعدد)	ت	معامل الصعوبة الفقرات الانشائية
١	٠,٣٨	٢١	٠,٤٠	٤١	٠,٤٥	٦١	٠,٤٢
٢	٠,٤٧	٢٢	٠,٤٣	٤٢	٠,٥٩	٦٢	٠,٣٦
٣	٠,٣٥	٢٣	٠,٣٨	٤٣	٠,٣٤	٦٣	٠,٤٥
٤	٠,٤٨	٢٤	٠,٤٧	٤٤	٠,٤٢	٦٤	٠,٤٧
٥	٠,٣٨	٢٥	٠,٣٧	٤٥	٠,٤٨	٦٥	٠,٣٨
٦	٠,٤٨	٢٦	٠,٥٢	٤٦	٠,٥٣	٦٦	٠,٣٥
٧	٠,٤٣	٢٧	٠,٣٨	٤٧	٠,٥٣	٦٧	٠,٥٢
٨	٠,٥١	٢٨	٠,٤٨	٤٨	٠,٤٨	٦٨	٠,٤٨
٩	٠,٥٤	٢٩	٠,٤٣	٤٩	٠,٦١	٦٩	٠,٥٦
١٠	٠,٥٥	٣٠	٠,٥١	٥٠	٠,٤٦	٧٠	٠,٣٢
١١	٠,٥٠	٣١	٠,٥٤	٥١	٠,٦٤	٧١	٠,٣٠
١٢	٠,٤٠	٣٢	٠,٥٩	٥٢	٠,٦٠	٧٢	٠,٥٠
١٣	٠,٣٤	٣٣	٠,٥٠	٥٣	٠,٥٧	٧٣	٠,٣٨
١٤	٠,٥٩	٣٤	٠,٤٠	٥٤	٠,٦٥	٧٤	٠,٤٧
١٥	٠,٤٥	٣٥	٠,٣٤	٥٥	٠,٥٨	٧٥	٠,٥٣
١٦	٠,٤٤	٣٦	٠,٥٩	٥٦	٠,٥٧	٧٦	٠,٢٩
١٧	٠,٦٠	٣٧	٠,٤٥	٥٧	٠,٥٥	٧٧	٠,٣٢
١٨	٠,٤٨	٣٨	٠,٤٢	٥٨	٠,٥٣	٧٨	٠,٤١
١٩	٠,٤٥	٣٩	٠,٦٠	٥٩	٠,٤٤	٧٩	٠,٥٧
٢٠	٠,٥٩	٤٠	٠,٤٨	٦٠	٠,٥٧	٨٠	٠,٤٨

ب-قوة تمييز الفقرة :

حسبت الباحثتان قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز وقد تراوحت ما بين (٠,٢٠- ٠,٤٩) وفقاً لهذا المعيار أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي تتمتع بقوة تمييز جيدة والجدول (٩) يوضح ذلك.

* استخرجت الباحثتان معامل صعوبة الفقرات الموضوعية بمعادلة الصعوبة للاختبارات الموضوعية في حين استخرجت معامل صعوبة الفقرات المقالية بمعادلة صعوبة الفقرات الانشائية.

الجدول (١٠) معامل التمييز للفقرات الموضوعية للأختبار التحصيلي

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
١	٠,٢٠	٢١	٠,٢٠	٤١	٠,٣٠	٦١	٠,٢٨
٢	٠,٣٤	٢٢	٠,٢٦	٤٢	٠,٢٦	٦٢	٠,٣٢
٣	٠,٣٠	٢٣	٠,٢٠	٤٣	٠,٢٤	٦٣	٠,٣٦
٤	٠,٤٠	٢٤	٠,٣٤	٤٤	٠,٢٨	٦٤	٠,٣٣
٥	٠,٢٨	٢٥	٠,٢٦	٤٥	٠,٣٠	٦٥	٠,٣٨
٦	٠,٤٨	٢٦	٠,٢٨	٤٦	٠,٣٤	٦٦	٠,٣٥
٧	٠,٣٤	٢٧	٠,٢٨	٤٧	٠,٢٤	٦٧	٠,٤٦
٨	٠,٤٦	٢٨	٠,٤٨	٤٨	٠,٢٤	٦٨	٠,٢٥
٩	٠,٤٠	٢٩	٠,٣٤	٤٩	٠,٣٠	٦٩	٠,٢٨
١٠	٠,٣٤	٣٠	٠,٤٨	٥٠	٠,٢٤	٧٠	٠,٣٦
١١	٠,٥٢	٣١	٠,٤٠	٥١	٠,٤٤	٧١	٠,٤٠
١٢	٠,٣٦	٣٢	٠,٣٤	٥٢	٠,٤٤	٧٢	٠,٢٦
١٣	٠,٢٨	٣٣	٠,٥٢	٥٣	٠,٤٢	٧٣	٠,٤٢
١٤	٠,٤٦	٣٤	٠,٣٦	٥٤	٠,٤٦	٧٤	٠,٣٦
١٥	٠,٣٨	٣٥	٠,٢٨	٥٥	٠,٤٤	٧٥	٠,٢٥
١٦	٠,٤٠	٣٦	٠,٣٦	٥٦	٠,٤٦	٧٦	٠,٤٩
١٧	٠,٤٠	٣٧	٠,٣٨	٥٧	٠,٤٢	٧٧	٠,٣٨
١٨	٠,٣٦	٣٨	٠,٤٠	٥٨	٠,٣٤	٧٨	٠,٣١
١٩	٠,٣٠	٣٩	٠,٤٠	٥٩	٠,٢٤	٧٩	٠,٢٨
٢٠	٠,٢٦	٤٠	٠,٣٦	٦٠	٠,٣٤	٨٠	٠,٣٢

ج – فعالية البدائل الخاطئة:

لذا رتبت الباحثتان إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الأختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة				رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة				رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة			
١	أ/ -٠,٠٤	ب/ -٠,٠٤	ج/ -٠,١٢	د/ -٠,١٠	٢١	ب/ -٠,٠٤	ج/ -٠,٠٢	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,١٦	٤١	ب/ -٠,٠٤	ج/ -٠,٠٦	د/ -٠,٠٨	
٢	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	د/ -٠,١٠	أ/ -٠,١٠	٢٢	ب/ -٠,٠٦	د/ -٠,١٠	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	٤٢	ج/ -٠,٠٦	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٠	
٣	أ/ -٠,٠٢	ب/ -٠,١٢	د/ -٠,١٦	أ/ -٠,٠٤	٢٣	ج/ -٠,٠٤	د/ -٠,١٢	أ/ -٠,٠٢	ب/ -٠,٠٦	٤٣	د/ -٠,١٦	أ/ -٠,١٤	ب/ -٠,١٤	
٤	أ/ -٠,٠٤	ج/ -٠,١٤	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,١٢	٢٤	ب/ -٠,١٢	د/ -٠,١٠	ب/ -٠,٢٠	ج/ -٠,٠٢	٤٤	د/ -٠,٠٢	أ/ -٠,١٠	ب/ -٠,١٠	
٥	أ/ -٠,١٠	ب/ -٠,٠٤	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,٠٢	٢٥	ب/ -٠,٠٢	د/ -٠,١٨	أ/ -٠,٠٨	ب/ -٠,٠٢	٤٥	ج/ -٠,١٨	أ/ -٠,١٠	ب/ -٠,١٠	
٦	ب/ -٠,١٠	ج/ -٠,١٤	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,٠٤	٢٦	ب/ -٠,١٠	د/ -٠,١٨	ب/ -٠,١٨	ج/ -٠,٠٢	٤٦	د/ -٠,١٠	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	
٧	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٦	ج/ -٠,١٦	أ/ -٠,١٠	٢٧	ب/ -٠,٠٤	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,١٤	ج/ -٠,١٢	٤٧	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٤	ب/ -٠,١٤	
٨	أ/ -٠,١٢	ج/ -٠,١٢	د/ -٠,٢٢	ب/ -٠,٢٠	٢٨	ج/ -٠,١٤	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,٠٢	ج/ -٠,١٦	٤٨	د/ -٠,٠٤	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,١٦	
٩	أ/ -٠,٢٢	ب/ -٠,٠٢	د/ -٠,١٦	أ/ -٠,١٢	٢٩	ب/ -٠,١٦	ج/ -٠,٠٦	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,٠٦	٤٩	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,١٦	
١٠	أ/ -٠,٠٨	ب/ -٠,١٢	ج/ -٠,١٤	أ/ -٠,١٢	٣٠	ج/ -٠,١٢	د/ -٠,٢٢	ب/ -٠,٠٦	ج/ -٠,١٢	٥٠	د/ -٠,٠٦	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	
١١	ب/ -٠,١٦	ج/ -٠,٢٠	د/ -٠,١٤	أ/ -٠,٢٠	٣١	ب/ -٠,٠٢	د/ -٠,١٦	ب/ -٠,٠٨	ج/ -٠,١٠	٥١	د/ -٠,١٦	أ/ -٠,١٨	ب/ -٠,١٨	
١٢	أ/ -٠,١٤	ب/ -٠,١٠	د/ -٠,١٢	أ/ -٠,٠٨	٣٢	ب/ -٠,١٢	ج/ -٠,١٤	أ/ -٠,٠٨	ب/ -٠,١٢	٥٢	ج/ -٠,٠٦	أ/ -٠,١٠	ب/ -٠,١٠	
١٣	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,٠٤	ج/ -٠,٠٨	ب/ -٠,١٦	٣٣	ج/ -٠,٢٠	د/ -٠,١٦	أ/ -٠,١٦	ج/ -٠,١٨	٥٣	د/ -٠,٠٤	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	
١٤	أ/ -٠,١٦	ج/ -٠,٢٢	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٤	٣٤	ب/ -٠,١٠	د/ -٠,١٢	ب/ -٠,٠٣	ج/ -٠,١٨	٥٤	د/ -٠,١٦	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,١٦	
١٥	أ/ -٠,١٤	ب/ -٠,١٢	ج/ -٠,١٢	أ/ -٠,١٦	٣٥	ب/ -٠,٠٤	ج/ -٠,٠٨	ب/ -٠,١٨	ج/ -٠,١٤	٥٥	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٤	ب/ -٠,١٤	
١٦	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,٢٢	ج/ -٠,٠٢	أ/ -٠,١٦	٣٦	ج/ -٠,٢٢	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,٢٢	ب/ -٠,١٠	٥٦	ج/ -٠,١٤	أ/ -٠,١٤	ب/ -٠,١٤	
١٧	ب/ -٠,٠٨	ج/ -٠,٢٢	د/ -٠,١٠	ب/ -٠,١٤	٣٧	ج/ -٠,٠٨	د/ -٠,١٢	أ/ -٠,١٨	ج/ -٠,٢٢	٥٧	د/ -٠,٠٢	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,١٦	
١٨	أ/ -٠,١٨	ج/ -٠,٠٨	د/ -٠,١٠	أ/ -٠,١٢	٣٨	ب/ -٠,٢٢	ج/ -٠,٠٢	أ/ -٠,١٠	ج/ -٠,٠٨	٥٨	د/ -٠,١٢	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	
١٩	أ/ -٠,١٦	ب/ -٠,٠٤	د/ -٠,١٠	ب/ -٠,٠٨	٣٩	ج/ -٠,٢٢	د/ -٠,١٠	أ/ -٠,٠٤	ب/ -٠,١٢	٥٩	ج/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٠	ب/ -٠,١٠	
٢٠	ب/ -٠,١٠	ج/ -٠,٠٨	د/ -٠,٠٨	أ/ -٠,١٤	٤٠	ج/ -٠,١٠	د/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٨	ج/ -٠,١٢	٦٠	د/ -٠,٠٤	أ/ -٠,١٢	ب/ -٠,١٢	

٩- الخصائص السيكومترية للأختبار التحصيلي:

١- الصدق:

أ- الصدق الظاهري:

وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق عندما عرض الصيغة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم في الاختبار، وقد عدل الخبراء في صياغة بعض فقرات الاختبار وبدائلها.

ب- صدق المحتوى:

وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق عندما أعدت جدول المواصفات الذي حدد في ضوءه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وتبعاً لتلك الاجراءات تمكن الباحثتان من التحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

ج - صدق البناء:

وللتحقق من هذا النوع من الصدق اعتمدت الباحثتان على مؤشر القوة التمييزية ومعامل صعوبة الفقرات الاختبارية، من خلال الإبقاء على الفقرات التي تتمتع بقوة تمييزية وصعوبة جيدة.

٢-ثبات الاختبار التحصيلي:

ولاستخراج الثبات أستعملت الباحثتان معادلة (ألفاكرونباخ) على افراد عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٠٠) طالباً وطالبة وبلغت قيمة معامل الثبات الاختبار (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد، ثبات تصحيح الفقرات الأختبارية (المقالية):

صححت الباحثتان الاختبار المقالي المتكون من عشرة أسئلة، ثم أعطت الأختبار لمصحح آخر*، وحسبت الباحثة التصحيحين بمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات بين التصحيحين فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد جداً.

- وصف الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٨٠) فقرة بواقع (٦٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد وتصحح بأعطاء (١) درجة واحدة لكل فقرة، عندما تكون الاجابة صحيحة،و (صفر) عندما تكون الاجابة خاطئة، و (٢٠) فقرة من الاختبار المقالي، وتم التصحيح باعطاء (٢) درجة لكل فقرة اختبارية اذا كانت الاجابة صحيحة، واعطاء (١) درجة واحدة لكل فقرة اختبارية مقالية نصف صحيحة، و(صفر) إذا كانت الإجابة غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة وأقل درجة (صفر) وبمتوسط نظري (٥٠) درجة .

ثالثاً : المهارات الدراسية :

بعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الدراسية، ارتأت بناء هذه الاداة بالاستناد الى الأدبيات والدراسات السابقة وستوضح الباحثة خطوات بناء الأداة على النحو الآتي :

١- تحديد مفهوم المهارات الدراسية:

بعد أن حددت الباحثتان مفهوم المهارات الدراسية تم تحديد (٥) مهارات دراسية، وذلك لتباين الدراسات السابقة في تحديد عددها إذ حددتها ما بين (٣ — ٦) مهارات دراسية.

أ- إعداد الصيغة الأولية للمقياس:

لذلك أعدت الباحثتان المقياس بصيغة أولية مؤلفة من (٦٦) فقرة موزعة على (خمسة مهارات) بواقع (١٤) فقرة لمهارة الإستذكار و(١٤) فقرة لمهارة تدوين الملاحظات،و(١١) فقرة لمهارة إدارة الوقت(١٧) فقرة لمهارة قراءة أو مراجعة المصادر العلمية المتنوعة،و(١٠) فقرات لمهارة إدارة الاختبارات، ويكون التصحيح خماسي (٥، ٤،٣،٢، ١).

ب- التحليل المنطقي للفقرات:

لذلك تم عرض الفقرات مع المهارات التي تقيسها على (٢٠) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية الملحق(٥) وطلب منهم بيان وصلاحية المهارات الدراسية

* م.د. بلقيس حمود/قياس وتقويم ، تدريسية في كلية التربية _ابن رشد / جامعة بغداد.

وفقراته، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح حذفها أو إجراء التعديل المناسب، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) التحليل المنطقي فقرات كل مهارة من المهارات الدراسية

ت	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة
	المهارة الأولى : مهارة الأستذكار						
١	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨	٢٠	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	دالة
٢	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤		١٧	٣	٩,٨		دالة
٣	٤		٨	١٢	٠,٨		غير دالة
	المهارة الثانية : مهارة تدوين الملاحظات						
١	٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩	٢٠	١٦	٤	٧,٢	٣,٨٤	دالة
٢	١، ١٠،، ١١، ١٢، ١٣ ١٤		١٥	٥	٥		دالة
٣	٧		٩	١١	٠,٢		غير دالة
	المهارة الثالثة : مهارة إدارة الوقت						
١	١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨	٢٠	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	دالة
٢	٢، ٥، ٩، ١٠، ١١		١٦	٤	٧,٢		دالة
	المهارة الرابعة : قراءة أو مراجعة المصادر العلمية المتنوعة						
١	٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٦	٢٠	١٧	٣	٩,٨	٣,٨٤	دالة
٢	١، ٢، ٧، ٨، ١١، ١٢ ١٣، ١٤، ١٥، ١٧		١٥	٥	٥		دالة
	المهارة الخامسة : أداء الأختبارات						
١	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠	٢٠	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	دالة
٢	٥، ٧، ٩		١٥	٥	٥		دالة

ويتضح من الجدول المذكور آنفاً ما يأتي

١- حصلت الموافقة على صلاحية (٦٤) فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، تتوزع على المهارات جميعها.

٢- لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية فقرتين هما (٤) المهارة الأولى، والفقرة (٧) المهارة الثانية، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

٣- وضوح التعليمات وفهم العبارات:

لذلك طبقت الباحثتان المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة الصف الثالث / قسم اللغة العربية / كلية التربية، وقسم الحاسبات كلية التربية / ابن الهيثم، والجدول (١٢) يوضح ذلك، ولقد أجاب أفراد العينة على المقياس أمام الباحثتان كي تتمكنان من تأشير ملاحظاتهم واتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمجيبين، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة عن المقياس كان (٤٠) دقيقة، سألت الباحثتان الطلبة عن أي غموض أوصعوبات تواجههم أثناء الإجابة عن المقياس.

الجدول (١٣)العينة الاستطلاعية لوضوح التعليمات وفهم العبارات

الجامعة	الكلية	التخصص	القسم	الجنس		المجموع
				ذكور	اناث	
جامعة بغداد	تربية أبن الهيثم	علمي	علوم حاسبات	١٥	١٥	٣٠
	تربية إبن رشد	انساني	اللغة العربية	١٥	١٥	٣٠
المجموع	-	٢	٢	٣٠	٣٠	٦٠

٤-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المهارات الدراسية: ١- عينة التحليل الأحصائي:

ولقياس ذلك، طُبق المقياس الذي يتكون من (٦٤) فقرة على عينة مكونة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث من قسمي الجغرافية وعلوم القرآن الكريم في كلية التربية / ابن رشد، وقسمي علوم الحياة والكيمياء من كلية التربية / ابن الهيثم، وتُعّد هذه العينة مناسبة لتحليل فقرات المقياس ويتم الاعتماد على نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ويحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤) عينة التحليل الأحصائي لمقياس المهارات الدراسية

الجامعة	الكلية	التخصص	القسم	الجنس		المجموع
				ذكور	اناث	
جامعة بغداد	تربية بنات	علمي	علوم الحياة،الكيمياء	–	١٦٠	١٦٠
	تربية إبن رشد	انساني	القرآن الكريم،الجغرافية	١٦٠	–	١٦٠
المجموع	–	٢	٤	١٦٠	١٦٠	٣٢٠

٢- تصحيح المقياس :

بعد أن تم تطبيق المقياس على (٣٢٠) طالباً وطالبة وتم حساب الدرجات الكلية لكل فرد من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل الدرجة الخام للطالب في كل مهارة، كانت درجات تصحيح مقياس المهارات الدراسية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبذلك فأن أعلى درجة ممكن أن يحصل الطالب في المهارة الأولى (٦٥) وأقل درجة (١٣) بمتوسط نظري (٣٩)، والمهارة الثانية (٦٥) وأقل درجة (١٣) بمتوسط نظري (٣٩)، والمهارة الثالثة (٥٥) وأقل درجة (١١) وبمتوسط نظري (٣٣)، والمهارة الرابعة (٨٥) وأقل درجة (١٧) وبمتوسط نظري (٥١)،والمهارة الخامسة (٥٠) وأقل درجة (١٠) وبمتوسط نظري (٣٠) درجة.

٣- حساب الخصائص السيكومترية للفقرات :

حسبت الباحثتان هاتين الخصيصيتين على النحو الآتي :

١- القوة التمييزية:

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٢٠) طالباً وطالبة وتصحيح استمارات الاجابة بحسب كل مهارة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية، وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧%) من كل مجموعة. فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٨٦) طالباً وطالبة في المجموعة العليا و (٨٦) طالباً وطالباً في المجموعة الدنيا،وقد تم استعمال الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة في كل مهارة من مهارات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. والجدول (١٥) يوضح نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (١٥) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الدراسية

ت	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارة الإستذكار	١	٤,٣٧	٠,٧٩٢	٣,٧٥٩	٠,٨٣٠	٥,٣٥
	٢	٣,٨٣	٠,٧٤٥	٣,٣٢	٠,٥٠٧	٥,٦٦
	٣	٤,٣١	٠,٦٥٦	٣,٧٩	٠,٥٤٢	٦,١١
	٤	٤,٣٥	٠,٧٤٠	٣,٧٦	٠,٧٨٠	٥,٤٩
	٥	٤,١٨	٠,٧٦٣	٣,٤١	٠,٧٣٧	٧,٣٣
	٦	٤,٢٥	٠,٨١٣	٣,٤٨	٠,٥٨٧	٨,٧٥
	٧	٤,٣٢	٠,٧٥٩	٣,٦٦	٠,٧٢٣	٦,٣٤
	٨	٤,٠٨	٠,٧٢٥	٣,٧٥	٠,٧٦٢	٣,١٤
	٩	٤,١١	٠,٨٢٤	٣,١٣	٠,٤٦٢	١٠,٣٨
	١٠	٤,١٣	١,٢٤١	٣,٤٤	٠,٧٨٩	٤,٦٩
	١١	٣,٨٤	٠,٨٢٢	٣,٥٠	٠,٧٦٧	٣,٠٣
	١٢	٣,١٩	٠,٧١٦	٢,٨٧	٠,٦٨٤	٣,٢٣
	١٣	٤,٢٦	٠,٧١٨	٣,٩٥	٠,٨٠١	٢,٨٩
مهارة تدوين الملاحظات	١٤	٣,٩٦	٠,٩٣٦	٣,٤٧	٠,٦٠٣	٤,٤١
	١٥	٤,٣٦	٠,٧٢٩	٣,٨٧	٠,٦٧١	٤,٩٤
	١٦	٤,٢٧	٠,٩٠٥	٣,٢٠	٠,٨٧٢	٨,٥٦
	١٧	٣,٩٥	٠,٧٤١	٣,٣٦	٠,٦٧٦	٥,٩
	١٨	٤,٣٥	٠,٨٥٧	٣,٧٦	٠,٥٨٩	٥,٧٢
	١٩	٣,٧٠	٠,٧٣٩	٣,٠٥	٠,٢٣٠	٨,٤٤
	٢٠	٤,٢٦	٠,٧٨٠	٣,٧٣	٠,٦٥٠	٥,٠٤
	٢١	٤,٦٧	١,٩٩٤	٣,٣٠	٠,٥٥٤	٦,٦٥
	٢٢	٤,٤٣	٠,٦٧٣	٣,٨١	٠,٢٦٨	٨,٦١
	٢٣	٤,١٢	٠,٨٣٢	٣,٢٦	٠,٥٠٤	٨,٨٦
	٢٤	٣,٧٩	٠,٧٢٠	٣,٤٣	٠,٥٦٨	٣,٩٥
	٢٥	٤,١٠	٠,٧٠٩	٣,٥٤	٠,٦٣٢	٥,٩٥
	٢٦	٣,٨٨	٠,٨٠١	٣,٨١	٠,٧٥٠	٤,٦٨
مهارة إدارة الوقت	٢٧	٤,٣٠	٠,٨٢٥	٣,٥١	٠,٨٢٥	٦,٨١
	٢٨	٤,٠٧	٠,٨١٦	٣,٤٥	٠,٦٠١	٦,١٣
	٢٩	٤,٣٩	٠,٧٩٦	٣,٦١	٠,٦٠٨	٧,٨
	٣٠	٤,٣٥	٠,٨٧٨	٣,٥٥	٠,٥٥٢	٧,٧٦
	٣١	٤,١٧	٠,٨١٨	٣,٧١	٠,٦٢٧	٢,٥
	٣٢	٤,٢٩	٠,٨٠٣	٣,٨٦	٠,٨٢٧	٣,٧٣
	٣٣	٤,٠٩	٠,٧٠٢	٣,٥٤	٠,٧٤١	٥,٣٣
	٣٤	٤,٥٤	٠,٧٤٨	٣,٩٥	٣,٧٦٥	٥,٥٦
	٣٥	٤,٠٠٠	٠,٧٤٨	٣,٣٨	٠,٥٩٣	٦,٥٢
	٣٦	٤,٤٩	٠,٧٠٣	٣,٨٧	٠,٧٩٣	٥,٩٠
	٣٧	٤,١٥	٠,٨٦٦	٣,٦٣	٠,٧٧٨	٤,٤٨
مهارة مراجعة المصادر العلمية المتنوعة	٣٨	٤,١٠	٠,٨٨١	٣,٠٢	٠,٧٢٩	٩,٤٧
	٣٩	٣,٨٧	٠,٧٣٢	٣,٥٠	٠,٦٩٠	٣,٦٢
	٤٠	٤,١٦	٠,٧٠٣	٣,٥٧	٠,٤٩٦	٦,٦٨
	٤١	٤,٣١	٠,٧١٨	٣,٧٥	٠,٨٤١	٥,٠٩

	٤٢	٤,٤٦	٠,٧١٥	٣,٥٨	٠,٦٤٣	٩,١٦
	٤٣	٤,٤٥	٠,٧١٥	٣,٧٢	٠,٨١٨	٦,٧٥
	٤٤	٤,١٣	٠,٨٦٩	٣,٨٠	٠,٧١٦	٢,٩٤
	٤٥	٤,٤٨	٠,٦٦٢	٣,٦٤	٠,٤٨٦	١٠,٢٣
	٤٦	٤,٥٨	٠,٦٥٧	٣,٣٨	٠,٦٩٤	١٢,٣٦
	٤٧	٤,٢٧	٠,٧٤٦	٣,٧٠	٠,٨٦٧	٥
	٤٨	٤,١٣	٠,٦٩٠	٣,٧٥	٠,٧٩٨	٣,٦١
	٤٩	٤,١٤	٠,٦٣٨	٣,٨٤	٠,٨٣٣	٢,٨٨
	٥٠	٤,٢٠	٠,٨٥١	٣,٤٨	٠,٧٠٣	٦,٥٤
	٥١	٤,١٢	٠,٧٣٧	٣,٢٨	٠,٧١٦	٨,٢٣
	٥٢	٤,٣١	٠,٨٣٨	٣,٨٧	٠,٨٨٣	٣,٦٣
	٥٣	٤,٠٣	٠,٩٠٦	٣,٦٩	٠,٧٥٤	٣,٥٤
	٥٤	٤,٢٣	٠,٨٤٩	٣,٦٢	٠,٦٧٧	٥,٦٤
مهارة أداء الاختبارات	٥٥	٤,٢٠	٠,٦٣٩	٣,٨٥	٠,٦١٣	٣,٨٠
	٥٦	٤,٣٩	٠,٨٦٤	٣,٥٩	٠,٧٧٣	٦,٩٥
	٥٧	٤,٤٧	٠,٥٧١	٣,٤١	٠,٧٧٤	١١,٠٤
	٥٨	٣,٩٣	٠,٩٤٠	٣,٣٨	٠,٥٢٦	٥,١٤
	٥٩	٤,١٥	٠,٧١٢	٣,٤٨	٠,٥٧١	٧,٣٦
	٦٠	٤,٢٨	٠,٧١١	٣,٤٩	٠,٦١٨	٨,٤٠
	٦١	٣,٩٤	٠،٨٧٣	٣,٣٧	٠،٥٨٩	٥,٤٢
	٦٢	٤,١١	٠,٧٥٢	٣,٦٤	٠,٧٧٧	٤,٣٥
	٦٣	٤,٢٩	٠,٨٠٠	٣,٤٧	٠,٧٢٥	٧,٦٦
	٦٤	٤,٤٦	٠,٨٦٩	٣,٨٠	٠,٦٣٣	٦,١٦

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن جميع الفقرات دالة أحصائياً كون القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الثانية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (١٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- ارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي اليها :

لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمهارة التي تنتمي اليها فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين كل درجة والمهارة الذي تنتمي إليها الفقرة

ت	المهارات	عدد الفقرات	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي إليها
أولاً	مهارة الأستذكار	١٣	١	٠,٣٠٢
			٢	٠,٣٥٢
			٣	٠,٤١٥
			٤	٠,٢٤٢
			٥	٠,٣٦٤
			٦	٠,٥٢٥
			٧	٠,٣١٠
			٨	٠,٣٣٢
			٩	٠,٢٢٢
			١٠	٠,٣٦١
			١١	٠,٤٠٣
			١٢	٠,٣٨٨
			١٣	٠,٢٣٤
ثانياً	مهارة تدوين الملاحظات	١٣	١٤	٠,٣٤٩
			١٥	٠,٣٢٠
			١٦	٠,٢١٦
			١٧	٠,٢٩٨
			١٨	٠,٤١٠
			١٩	٠,٣١٢
			٢٠	٠,٣٨٩
			٢١	٠,٤٩٨
			٢٢	٠,٣٦٩
			٢٣	٠,٣٣٤
			٢٤	٠,٣٤٠
			٢٥	٠,٣٨٥
			٢٦	٠,٣٦٣
ثالثاً	مهارة إدارة الوقت	١١	٢٧	٠,٤٠٥
			٢٨	٠,٤٩٧
			٢٩	٠,٤٨٩
			٣٠	٠,٣٩٤
			٣١	٠,٢٥٩
			٣٢	٠,٣١٧
			٣٣	٠,٤٠١
			٣٤	٠,٢٩٩
			٣٥	٠,٤٤٩
			٣٦	٠,٤٤٣
			٣٧	٠,٤٧٠
رابعاً	مهارة	١٧	٣٨	٠,٢٢٨

	مراجعة المصادر العلمية المتنوعة	٣٩		٠,٣٣٠
		٤٠		٠,٤٠٧
		٤١		٠,٣٣٦
		٤٢		٠,٥١٣
		٤٣		٠,٤٣٢
		٤٤		٠,٣٢٣
		٤٥		٠,٤٦٢
		٤٦		٠,٥١١
		٤٧		٠,٣٣٥
		٤٨		٠,٢٠٢
		٤٩		٠,١٧١
		٥٠		٠,٤٤٧
		٥١		٠,١٦٩
		٥٢		٠,٢٧٥
		٥٣		٠,٣٣٠
		٥٤		٠,٤٦٠
خامساً	مهارة أداء الأختبارات	٥٥	١٠	٠,٤٤٩
		٥٦		٠,٢٢٥
		٥٧		٠,٥٤١
		٥٨		٠,٣٦٥
		٥٩		٠,٤٣٠
		٦٠		٠,٥١٣
		٦١		٠,٣٦٠
		٦٢		٠,٣٢١
		٦٣		٠,٣٢٧
		٦٤		٠,٤٨٥

ويتضح من الجدول المذكور آنفا أن جميع الفقرات المرتبطة بالمهارات الدراسية دالة إحصائياً، كون قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الأرتباط الجدولية والبالغة (٠,١١٢)*.

* القيمة الجدولية تساوي (٠,١١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣١٨)

الخصائص القياسية للمقياس :

وقد تحققت الباحثتان من هاتين الخاصيتين وكما يأتي :

أولاً : صدق المقياس :

ولقد استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما :

أ- الصدق الظاهري:

وقد تحققت الباحثتان من هذا الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على الخبراء وحذف الفقرات غير الملاءمة وأتفاقهم على صلاحية الفقرات للمهارات التي تقيسها.

ب- صدق البناء :

وقد تحققت الباحثتان من صدق البناء من خلال مؤشرين هما القوة التمييزية، وارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي اليها.

ثانياً : ثبات المقياس : Scales Reliability

ولحساب الثبات طُبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات من قسمي التاريخ والرياضيات / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد، والجدول(١٧) يوضح ذلك

جدول (١٧) يوضح عينة الثبات لمقيا س المهارات الدراسية

الجامعة	الكلية	التخصص	القسم	الجنس		المجموع
				ذكور	اناث	
جامعة بغداد	تربية بنات	علمي	الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
	تربية إبن رشد	انساني	التاريخ	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	-	٢	٢	٥٠	٥٠	١٠٠

وقد تم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ.

أ- طريقة إعادة الاختبار: Test – Retest

لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (١٠٠) طالبة بعد مرور (١٥) يوماً، وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستعمال ارتباط بيرسون (Perso Correlation) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد

١- أسلوب تنفيذ التجربة :

بعد اكمال متطلبات التجربة، باشرت الباحثتان بتطبيق التجربة يوم الأثنين الموافق ٢٠١١/١٠/١٠، وبعد أن وضحت الباحثتان للطلبة أهمية هذه المادة الدراسية وتأثيرها المباشر في أدائهم المهني، كون أن هذه المادة الدراسية من المواد التربوية المهمة التي تتضمن معلومات رئيسة ومهمة عن العملية التعليمية لذلك كان من الضروري توجيه انتباه الطلبة لهذا الأمردرست الباحثتان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث، أنتهت التجربة يوم الأثنين الموافق ٢٠١٢,/١/١٥

٢- تطبيق الأختبار التحصيلي :

بعد تحديد موعد أداء الاختبار لمجموعتي البحث لغرض أن يتهيأ الطلبة لأداء الاختبار التحصيلي المعّد من قبل الباحثتان، وبعد أن تم تنظيم الاختبار التحصيلي من خلال التعليمات الخاصة بالوقت والضوابط المهمة التي وضحتها الباحثتان للطلبة في كيفية الاجابة عن الاختبار.

تضمن الاختبار التحصيلي (٨٠) فقرة اختبارية منها (٦٠) فقرة اختبارية موضوعية و (٢٠) فقرة اختبارية للأسئلة المقالية طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث يوم الأثنين الموافق ٢٠١٢/١/٧ في تمام الساعة التاسعة صباحاً وكان الوقت المخصص (١٢٠) دقيقة، وقد استعانت الباحثتان ببعض الزميلات التدريسيات من قسم

العلوم التربوية والنفسية لمراقبة الطلبة في أثناء أداء الأختبار في كلتا القاعتين.

٣- تطبيق مقياس المهارات الدراسية :

بعد أداء الاختبار التحصيلي من قبل طلبة مجموعتي البحث، أخبرت الباحثتان الطلبة الحضور في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١/٨ لغرض الاجابة عن فقرات مقياس المهارات الدراسية، وبعد حضور طلبة مجموعتي البحث في المكان والزمان المحددين من قبل الباحثتان ، وبعد ترتيب جلوس الطلبة على المقاعد الدراسية وتوزيع نسخ المقياس وتوضيح التعليمات الخاصة بالمقياس، وأوعزت للطلبة البدء في الاجابة عن فقرات المقياس الخاص بالمهارات الدراسية، وثم صححت إجابات الطلبة، واستخرجت درجة كل طالب في كل مهارة دراسية،

لحساب معامل صعوبة فقرات الاختيار التحصيلي وفقرات مقياس المهارات الدراسية (الفقرات الموضوعية)

١- معامل تمييز الفقرات الموضوعية Item discrimination

٢- معامل الارتباط بيرسون Pearson = لحساب درجة الثبات (طريقة اعادة الاختبار):

٣- معامل التمييز للفقرات المقالية :

٤- لحساب معامل تمييز الفقرات المقالية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٥- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي (الفقرات الموضوعية):

٦- مربع كاي Chi – Square :

٧- معادلة ألف كرونباخ :

الفصل الرابع:تفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، على النحو الاتي:

أولاً :- عرض النتائج :

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستراتيجية الجدول الذاتي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل مادة طرائق التدريس.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية،تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر استراتيجية الجدول الذاتي في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) واستخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (١٨).

الجدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٧٢,٧٥	١٧,١٧	٧٠	٣,٠٥٧	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٦٠,١٩	١٧,٦٦				

يتضح من الجدول (١٩) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، ومما يدل على أن استراتيجية الجدول الذاتي كان له الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الدراسية.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لكل مهارة من المهارات الدراسية الخاصة بالبحث الحالي، وسوف يتم عرض النتائج الخاصة بالمهارات الدراسية على النحو الأتي :

١- مهارة الاستذكار :

الجدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مهارة الاستذكار.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٥٣,٧٧	٥,٨٥	٧٠	٥,١٧٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٤٣,٨٨	١٠,٠٠				

ويتضح من الجدول (١٩) إن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والقيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، هذا يدل على وجود فرق ذي دلال إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن الفعاليات الخاصة بهذه المهارة كان لها تأثير في إكساب مهارة الاستذكار.

٢.مهارة تدوين الملاحظات :-

الجدول (٢٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مهارة تدوين الملاحظات.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٥٣,٦٩	٦,٤٧	٧٠	٧,٢٢٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٨,٣٣	١٠,٩٨				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الفعّال لبعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية الخاصة في تدوين الملاحظات المستعملة في تدريس مادة طرائق التدريس.

٣.مهارة إدارة الوقت :-

الجدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مهارة إدارة الوقت.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣٤,٧٥	٤,٥١	٧٠	٠,٨٣٣	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٣,٣٣	٩,١٥				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية من متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، وان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية، هذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الحالي في مهارة إدارة الوقت وبهذا تقبل الفرضية الصفرية، ورفض البديلة، مما يدل على عدم اكتساب الطلبة لهذه المهارة ، كون هذه المهارة تحتاج إلى برنامج تدريبي خاص بها فضلاً عن ندرة تعويد أو تدريب الطالب الجامعي قبل هذه المرحلة إلى تحديد جداول دراسية تعينه على تحديد الأنسب والأفضل في دراسته اليومية للمواد العلمية.

مهارة قراءة مراجعة المصادر العلمية المتنوعة :-

الجدول(٢٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٦٤,٠٥	٧,٥٢	٧٠	١٣,٧٦	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٩,٤٧	٧,٧٦				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، وان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، مما يدل على الأثر الفعّال والواضح للأنشطة التعليمية التي تضمنت في استراتيجية الجدول الذاتي في تدريس مادة طرائق التدريس والتي تخص بقراءة ومراجعة المصادر العلمية بأنواعها المختلفة ، فضلاً عن العمل الجماعي للطلبة في تقديم الأنشطة المطلوب انجازها من قبلهم.

٥- مهارة أداء الاختبارات :-

جدول(٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مهارةاداء الاختبارات

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٤٣,٣٨	٤,٣٣	٧٠	٧,٨٤٥	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٢,٩٧	٦,٦٨				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً إن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، مما يدل على اكتساب الطلبة لهذه المهارة الذي جاء عن طريق إطلاعهم على العديد من الاختبارات والإجابة على بعض منها

ثانياً :- تفسير النتائج :-

بعد عرض النتائج لفرضيتا البحث الحالي، ظهر تفوق واضح ذو دلالة إحصائية لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس باستعمال استراتيجية الجدول الذاتي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة طرائق التدريس وفقاً لخطوات الطريقة الاعتيادية (المحاضرة، المناقشة) في التحصيل والمهارات الدراسية (عدا مهارة إدارة الوقت) وترى الباحثتان أن هذا التفوق يعود للأسباب الآتية :

✓ استعمال استراتيجية ما وراء المعرفية (الجدول الذاتي) في تدريس مادة طرائق التدريس، لها اثر واضح في استيعاب المادة لان هذه الاستراتيجية فيها التدرج من الحفظ والاستيعاب ومن التطبيق، والتحليل، والتركيب والتقويم مما يجعل الطالب ذا معرفة عن عمليات تفكيره في كيفية دراسة المادة وهذا كان واضحاً في زيادة تحصيلهم و اكتسابهم للمهارات الدراسية ، فضلاً عن عرض لخطوات هذه الاستراتيجيات كان يعرف الطالب ما المطلوب منه لانجاز المهمة المناطة إليه.

✓ ترتيب الطلبة في مجموعات صغيرة (٦ طلاب وطالبات لكل مجموعة) وتعين قائداً ومقرراً للمجموعة، إطلاق تسمية على كل مجموعة وتنظيم جلوسهم على المقاعد الدراسية بشكل يناسب العمل الجماعي، هذا يساهم في زيادة واقعية الطلبة للتعلم والتنافس وإحراز النتائج الايجابية المتقدمة، هذا ساهم أيضاً في إيجاد المناقشة بين الطالب وزميله، وخاصة وان هناك العديد من الأنشطة تتطلب منهم المناقشة فيما بينهم وإعطاء الإجابة أو انجاز عمل ما، وبالتالي يحدث مراقبة ذاتية للطالب داخل المجموعة ومراقبة المجموعة للطالب.

✓ عملية التقويم كانت متنوعة ومستمرة وشاملة، إذ بدأت بتقويم الموقف التعليمي (إجابة، أو تساؤل، طرح فكرة جديدة) وهنا تزويد الطلبة التغذية الراجعة، فضلاً عن احتواء خطوات تدريس استراتيجية الجدول الذاتي واضافة التقويم الذاتي لكل موضوع من موضوعات مادة طرائق التدريس

✓ ثالثاً :- الاستنتاجات Conclusions :

١- أهمية استعمال استراتيجية الجدول الذاتي وما لها من تأثير ايجابي في رفع المستوى العلمي للطلبة في مادة طرائق التدريس.

٢- استعمال استراتيجية الجدول الذاتي لها أثر فعّال في رفع مستوى العمليات العقلية العليا للطلبة ، وهذا الأمر مهم للغاية خاصة لطلبة الجامعة.

رابعاً :- التوصيات Recommendations :

١. تدريب الطلبة على كيفية اكتساب المهارات الدراسية التي تساعدهم على تحقيق انجازات تعليمية ايجابية.

٢.زيادة الساعات الدراسية المقررة لمادة طرائق تدريس كونها من المواد الدراسية التي تساهم في بناء الهيكلية الأدائية لمهنة التدريس.

خامساً :- المقترحات Propositions :

١.إجراء دراسة مماثلة التي تتناول اثر استراتيجية الجدول الذاتي اكتساب مهارات التفكير التأملي في مادة فلسفة التربية.

٢.إجراء دراسة بناء برنامج تدريبي مقترح للمهارات الدراسية لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية والاجنبية

١.الدليمي،خالد جمال (٢٠١٢) استخدام أنموذج راش في تطوير اختبار هنمون نيلسون للقدرة العقلية الصورة (ب)،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،العدد(٨٨)،كلية الآداب ،جامعة بغداد ، العراق.

٢.شحاتة، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .

٣.عطية(٢٠٠٩) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٤.ـــ، محسن علي (٢٠١٠) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٥.لورانس زكري، بسطا (١٩٩٥) مهارات الدراسة والاستذكار والدافعية الدراسية ،الابتكار ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ، العدد ٢٨، الجزء الأول، مصر.

٦.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨١) تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي ، الكويت.

٧.شحاته، حسن، زينب النجار. (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٨.محمد، فائزة السيد. (٢٠٠٣): الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، القاهرة، إيتراك للطباعة.

٩.نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة.

١٠.الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. (٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق

١١.الخالدي، أديب محمد. (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط٣، عمان ، دار وائل .

١٢.جابر، جابر عبد الحميد وآخرون (٢٠٠٦) المهارات الدراسية الجامعية، مطبعة جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.

١٣. النصار، صالح عبد العزيز (٢٠٠٦) درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية وحاجاتهم إليها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، دراسة منشورة في مجلة معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك سعود ،

١٤.مرعي، توفيق وآخرون. (١٩٩٣): أساليب تدريس العلوم الاجتماعية، عمان، جامعة التدريس المفتوحة

١٥.الوهر، محمود وبطرس ثيودورا (١٩٩٩) مستوى امتلاك طلبة الجامعة الهاشمية للمعرفة المتعلقة بالمهارات الدراسية الصفية وعلاقتها بالكلية التي يدرس فيها الطالب وجنسه ومعدله التراكمي، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٢٦) العدد (٢٤)

١٦.الخوالدة، محمد محمود وآخرون (١٩٩٦) طرق التدريس العامة، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء ، اليمن.

١٧.شحاتة، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .

١٨.جابر،جابر عبد الحميد وآخرون (٢٠٠٦) المهارات الدراسية الجامعية، مطبعة جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.

١٩.النصار،صالح عبد العزيز (٢٠٠٦) درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية وحاجاتهم إليها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، دراسة منشورة في مجلة معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

٢٠.عطية ،محسن علي(٢٠٠٩) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٢١.نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة.

22.Swanson, H. L. And Trahan, M. (1986): Learning disabled and average readers working memory and comprehension Does met cognition play a role?, British, Journal of Education Psychology, Vol. 66

23.Olson, A. (2000) Study skills of undergraduates as a function academic locus of control ,self –precipitin ,and Social interdependence .psychological Reports,

24.Perkins, D. N. (1992): Teaching Children how to think, New York, Free press, 60, Polite, N.

IN THE COLLECTION AND STUDY SKILLS KWLH AFTER USE OF SELF-TABLE STRATEGY ARTICLE TEACHING METHODS AT COLLEGES OF EDUCATION STUDENTS

Abstract:

Following the strategy of self-table in the collection and study skill Oakedzab Article teaching methods at colleges of education students.

Research Vredita:

1. No statistically significant differences animate at a significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group who are studying methods of teaching material self-table strategy and the average score students in the control group in the collection of material teaching methods

2. There are no statistically significant differences animate at a significance level (0.05) between the average difference in test scores (dimensional) for students of the two sets of experimental and control research in academic skills.

Chose researchers determined empirically a set partially, a design control group randomized Alachtaaratkon research community current students of colleges of education at the University of Baghdad (Ibn Rushd, Ibn al-Haytham, girls), has reached the research community (2800) students from the third grade, the study morning reached current members of the research sample (72) students

Researchers keen on equality of the two sets of research in a number of variables that may affect the Results of the experiment and prepared researchers MAP test and formulated paragraphs achievement test which consists of 80 paragraph 60% of the behavioral objectives 60 paragraph multiple-choice and 20 questions pans and conducted researchers statistical analysis difficult, convenience and strength discriminatory and effective alternatives wrong and obtained the honesty and Althbatopnt researchers scale study skills specific five skills b and corrupted scale of 66 paragraph reality 14 paragraphs of skill recall and 14 paragraph of skill blogging and 11 Vqrhlmharh time management and 17 paragraphs of the skill to read and review the sources and 10 paragraphs to skill management Alachtbarazart results than a clear statistically significant for the students of the experimental group who studied material teaching methods using strategy table self students control group who studied teaching methods and material according to the steps the usual way (lecture, discussion) in the collection and study skills (except for time management skill) Itaúj experiment